لأول مرة في مدارس المحافظة

اليوم المدرسي البيئي في مدرسة عمر المختار فعاليات ثقافية وإبداعات

في جو بهيج مفعم بالنشاط الطلابي من الجنسين استقبلت مدرسة عمر المختار بمديرية الشيخ عثمان م/عدن الأسبوع الماضي ضيوفها وأولياء الأمور للمشاركة في احتفال اليوم المدرسي البيئي الذي يعد الأول من نوعه في المدرسة كونه يميز المدرسة عن غيرها بهذه الفعالية المهمة والتي من خلالها تعطي النشء التعليم الصحيح للحفاظ على البيئة مؤكدة ذلكم المثل القديم "العلم في الصغر كالنقش في الحجر" وبذلك نكون قد أنشأنا جيلاً متسلحاً بالعلم والوعي بأهمية النظافة والحفاظ على البيئة وتحقيق الأهداف المرجوة.

متابعة/ محمد عبدالواسع ● تصوير/ علي محمد فارع

وكل هذا يتطلب العمل والجهد اللازمين دون كلل أو ملل من البداية حتى نستطيع إيصال المعلومة للنشء لتعليمهم التعليم الصحيح ليصبحوا قادرين على تطبيق كل ما تعلموه ويعلموه للآخرين.

هذا ما انعكس من خلال مشاركة صحيفة ١٤ أكتوبر بهذه الفعالية أو الاحتفال الذي أقيم بمناسبة اليوم المدرسي في مدرسة عمر المختار للتعليم الأساسي في مديرية الشيخ عثمان بالتنسيق مع مكتب التربية والتعليم في المحافظة والمديرية وتحت إشراف الهيئة العامة للبيئة وبمشاركة ٥٠ عضواً من الطلاب من أنصار البيئة.

الحفل المدرسي البيئي الذي حضره الأخ أحمد حامد لملس مدير عام المديرية رئيس المجلس المحلي والأستاذ سمير علي يحيى مدير مكتب التربية والتعليم وجميل سعيد جازم رئيس مجلس الآباء بالمديرية وعدد من المسؤولين والموجهين ومديري المدارس والشخصيات الاجتماعية والمدرسين وأولياء الأمور ولفيف من الطلاب يهدف إلى الحفاظ على النظافة ابتداءً من المدرسة وانتهاءً بنظافة شوارع المدينة.

وقد قدم في بداية الحفل المدرسي البيئي العرض المسرحي تخلله عدد من الأغاني والأناشيد الترحيبية المعبرة عن كيفية الحفاظ على البيئة وعرض عدد من المسرحيات الصامتة والتعليمية ومسرحية الطفل الفلسطيني قدمها طلاب وطالبات المدرسة الأمر الذي نال استحسان الحاضرين.

وخلال الحفل ألقى الأستاذ أنور محضار راجح مدير مدرسة عمر المختار للتعليم الأساسي كلمة ترحيبية بالحاضرين وقال نحتفل باليوم المدرسي البيئي الذي نرى فيه ثمار جهود أبنائنا على مدى عام تتجلى في هذه الفعاليات التي تشهدونها على أرض الواقع وهم يجمعون مخلفات بيئتهم ليصنعوا منها أحلامهم وطموحاتهم بإشراف مباشر من قبل مدرسيهم ومدرساتهم.

وأكد على التجاوب والتماسك بين المدرسين وتلاميذهم والأسرة.

عقب ذلك قام الأخ مدير عام المديرية رئيس المجلس المحلي بافتتاح المعرض العلمي الخاص بأعمال الطلاب الذي برزت بداخله مشغولات الطلاب والطالبات واللوحات البديعة بأشكالها المختلفة التي كانت مكوناتها من مخلفات البيئة التي أكدت مدى استفادتهم من تلك المخلفات بعد إعادة صناعتها بأسلوب جديد ورائع.. كل تلك الأعمال أسرت أنظار الضيوف وكل الحاضرين.. كما تم في المعرض عرض فيلم وثائقي عن البيئة.

وفي تصريح للأستاذ جميل سعيد جازم رئيس مجلس الآباء بمديرية الشيخ عثمان لـ ١٤ أكتوبر أكد فيه أن المديرية لديها العديد من الطلاب الموهوبين.. وفي هذا اليوم المدرسي البيئي يستطيع الطلاب إبراز مواهبهم وإبداعاتهم.

وقال: ما تشهدونه اليوم من أعمال وإبداعات يعكس ما تعلمه الطلاب خلال عام كامل مليء بالجهد والمثابرة في شتى المجالات وكيفية الاستفادة من مخلفات البيئة لصناعة الكثير من الأشياء المفيدة والجميلة.

وأكد أن مجلس الآباء يقوم بتشجيع وتحفيز الطلبة المبدعين في مختلف المجالات متمنياً للطلاب والطالبات التوفيق والنجاح في دراستهم وجهودهم الإبداعية.

رئيس مجلس الآباء بمديرية الشيخ عثمان:

طلابنا يمتلكون العديد من المواهب والمجلس يقوم بتشجيع وتحفيز المبدعين

مدير المدرسة :

يعكس هذا اليوم جهود أبنائنا ومعلميهم خلال هذا العام وثمار ما جمعوه وصنعوه من مخلفات بيئتهم

المفتتح

صعوبات آخر العام الدراسي

اقتراب موعد الامتحان أمر طبيعي لا يدعو إلى الخوف او التوتر ومن الصعوبات التي يواجهها الكثير من أبنائنا الطلاب آخر العام هي أنهم لا يتبعون الطرق الملائمة للاستذكار والمراجعة في مواجهة كم كبير من المعلومات في مواد مختلفة.

وقد يتمادى الأهل في حرصهم على وقت مذاكرة الأبناء فيمنعونهم من الخروج إلى الشارع أو مشاهدة التلفاز أو حتى مجرد الخروج من الغرفة أو الابتعاد عن الكتاب المفتوح أمامهم. وتزيد حالة الطوارئ هذه من مناخ القلق والتوتر.

إذاً فالأسلوب الأمثل لتنظيم الوقت والاستفادة في التحصيل والمراجعة هو مذاكرة أكثر من مادة واحدة في اليوم نفسه مع وضع فاصل مناسب بين مادة وأخرى والراحة لوقت قصير أو الخروج في الهواء الطلق لدقائق.

ويمكن للطالب الذي يواجه صعوبات في التركيز نتيجة السرحان أو الاستغراق في أحلام اليقظة ان يذاكر مع زميل له وقد يضع الطالب لنفسه نوعاً من المكافأة كلما قام بإنجاز قدر من المذاكرة بالرياضة أو الاستمتاع او الراحة حيث يسهم ذلك في تجديد الحيوية والنشاط.

وفي الفترة السابقة للاختبار يجب على الطالب التدرب على أسئلة الاختبارات السابقة للتعود على طريقة التفكير في حلها وفي هذه الفترة يمكن الرجوع إلى الملخصات التي أعدها الطالب بنفسه من قبل.

وفي ليلة الامتحان يعطي الطالب نفسه فرصة لمراجعة المادة بصورة شاملة على أن يقوم بعد ذلك بتجهيز كل أدواته وملابسه ويضعها في مكان واضح.

ولا داعي للسهر ليلة الامتحان بل يجب ان يجعلها ليلة هادئة ومريحة.

أما صباح يوم الامتحان فمن المهم الاستيقاظ مبكراً والذهاب إلى مركز الامتحان في وقت مناسب، ليس مبكراً جداً حتى لا يكون هناك فرصة لجدل أو مناقشات قد تشتت المعلومات وليس متأخراً حتى لا يكون هناك قلق.

وفي مكان الامتحان يجب ان يدخل الطالب وهو هادئ واثقاً من نفسه، ويتناول ورقة الأسئلة ويحاول فهمها جيداً ثم يحدد الوقت اللازم للإجابة عن كل سؤال على ان يبدأ بالأسهل ويترك الصعب إلى النهاية.

حسين عولقي

المسح التربوي الشامل.. أهميته وأهدافه

بدات ٢٠ ابريل ٢٠٠٦م عملية المسح التربوي الشامل في كل المحافظات لجميع المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ومدارس القطاع الأهلي/ الخاص المحلي والخاص الأجنبي للمراحل التعليمية التالية:

أ - رياض الأطفال (التابعة لوزارة التربية والتعليم والقطاع الأهلي/ الخاص).

ب - مدارس التعليم العام الأساسي والثانوي التابعة لوزارة التربية والتعليم القطاع الأهلي والخاص.

ج - مراكز محو الأمية الأبجدية والمراكز التدريبية الأساسي والسنوي النظامية التابعة لجهاز محو الأمية وتعليم الكبار.

وتبلغ الكلفة الإجمالية لعملية المسح التربوي الشامل التي يشارك في تنفيذها ٢٠٠٠ كادر فني من كوادر الوزارة من الديوان العام والمحافظات ما بين مشرف معاون وباحث ١٦٠ مليون ريال.

وفي الكلمة التوجيهية لمعالي وزير التربية والتعليم أ.د عبدالسلام محمد الجوفي التي وجهها لجميع المشاركين في هذه العملية أكد أن البيانات والمعلومات التي ستجمع في هذا المسح لن تستخدم إلا لأغراض إحصائية بحتة بما يخدم الخطط والبرامج التعليمية وتحسين العملية التربوية كماً وكيفاً، ولذلك فإن أهمية البيانات والمعلومات الإحصائية التربوية تتوقف على مدى دقتها وصحتها ميدانياً، فكلما كانت على مستوى عالٍ من الدقة والجودة ترتب عليها العديد من المخرجات والمؤشرات التي تساعد متخذي القرار والمخططين والمختصين على تطوير العملية التربوية ورفع مستوى الأداء وتعزيز النجاحات التي تحققت والمحافظة عليها وتجاوز الإخفاقات والسلبيات التي تظهر هنا أو هناك لان البيانات الدقيقة والمعلومات الصحيحة توفر الكثير من الوقت والجهد وتمكنا من توظيف الموارد والامكانات المتاحة توظيفاً صحيحاً وحشد الطاقات اللازمة وتوجيهها وفق رؤية صائبة وقرار سليم في إعداد ووضع وتنفيذ الخطط والبرامج الناجحة باستمرار.

وبالمقابل فإن أي خطط أو برامج تعتمد على بيانات أو معلومات ناقصة أو مغلوطة "غير دقيقة أو غير صحيحة" فإنها تكون مضللة وتؤدي بالضرورة إلى ضياع وهدر الكثير من الموارد والامكانات وتبديد الطاقات التي تعيق مسارات التنمية وتؤدي دائماً إلى الفشل والإحباط.

لذلك فإن المسح التربوي الشامل له أهمية كبيرة وله أهداف.

أهمية المسح:

١/ يعتبر احد أهم الأساليب العلمية الحديثة لجمع وتحديث وتصنيف البيانات من مصادرها الأولية بإتباع أسلوب الجمع الميداني المباشر للمعلومات، الأمر الذي يجعل من البيانات والمعلومات المستفادة منه أكثر دقة وبعيداً عن الواقع المعاش في المؤسسات التربوية التعليمية "رياض الأطفال والتعليم الأساسي والثانوي"، "الحكومي والأهلي والأجنبي" وكذلك مدارس تحفيظ القرآن الكريم "النظامية" ومراكز محو الأمية "الأبجدية والتدريب الأساسي والثانوي".

٢/ انه الأسلوب الذي يعول عليه في الحصول على كم من البيانات والمعلومات الدقيقة لاستكمال الصورة الكاملة عن واقع هذه المؤسسات التعليمية بكل إيجابياتها وسلبياتها ومشاكلها وصعوباتها وبيان مواطن الضعف والقصور والاحتياجات الملحة والضرورية لضمان سير العملية التربوية والتعليمية بصورة اعتيادية في عموم محافظات الجمهورية.

٣/ شمول كافة المدارس ليضفي عليه طابع التنوع في المؤشرات والبيانات الإحصائية والتخطيطية.

٤/ توحيد القاعدة الإحصائية وتوحيد مصادرها بما يؤدي مستقبلاً إلى إرساء قاعدة الوحدة الإحصائية الصغرى في المدارس وانسيابية النظام الإحصائي التعليمي.

الأستاذ/ عمر طالب الغيلي *

أهداف المسح:

١/ إرساء نظام إحصائي لتدفق البيانات المدرسية لغرض التحديث السنوي للبيانات الأساسية في النظام، والتعرف على الزيادة المتوقعة في أعداد المدارس والطلاب والمدرسين في مختلف مجالات التعليم الحكومي والخاص الأهلي والخاص الأجنبي سواء في الحضر "المدن" أو في الريف وفي كافة أنحاء الجمهورية.

٢/ المساهمة في تطوير قاعدة البيانات والمعلومات التعليمية والتربوية الأساسية بما يمكن من ربطها ببقية الأنظمة الأخرى في وزارة التربية والتعليم للحصول على المؤشرات الحديثة اللازمة لأغراض العملية التخطيطية وربط قاعدة بيانات المسح التربوي الدوري بقاعدة البيانات السكانية بحسب التوزيع الجغرافي.

٣/ تطوير العمل الإحصائي وإرسائه معتمداً على المدرسة كوحدة أساسية للحصول على التغيرات السنوية في البيانات المتعلقة بخصائص المبنى المدرسي وخصائص المدرسة والطلاب والمدرسين.

٤/ تعزيز القدرات الفنية للعاملين في مجال الإحصاء التربوي من خلال المشاركة في كافة مراحل المسح التربوي سواء التمهيدية/ التحضيرية ومراحل التجهيز والأعمال الميدانية والمكتبية والآلية والتحليل للبيانات والنتائج النهائية للإحصاء التربوي بما يرسي أسساً ثابتة لعملية تدفق البيانات من المدرسة إلى إدارة تجهيز البيانات.

وختاماً ادعو جميع الأخوة والأخوات المشاركين في عملية المسح التربوي الشامل إلى التحري والدقة في المعلومات باعتبار ذلك مهمة وطنية كان لنا جميعاً شرف المشاركة فيها.

كما أدعو الأخوة في المدارس إلى تقديم المساعدة والتعاون في سبيل انجاح هذه العملية الوطنية.

وكما بدأت حديثي بكلمة معالي وزير التربية والتعليم أ.د. عبدالسلام محمد الجوفي اختتمه بما قاله أثناء تدشين فعاليات الدورات التدريبية الخاصة بتدريب الباحثين والمعاونين والمشاركين في عملية المسح التربوي الشامل التي أقيمت بأمانة العاصمة يوم الأحد ١٨ ابريل ٢٠٠٦م "إن قرارات المستقبل تعتمد على ما سوف يتمخض عنه عملكم في عملية المسح" مشدداً على أهمية تحري الدقة عند جمع المعلومات لافتاً إلى دور المسح التربوي الشامل في كشف حجم الاختلالات وتصحيحها.

* مدير إدارة العلاقات بوزارة التربية والتعليم
باحث مشارك في عملية المسح التربوي
م/عدن

سنة أولى جامعة فرح أم ترح ؟

لا شك أن الدخول إلى الجامعة يمثل مرحلة فاصلة في حياة أي إنسان . وعند دخول الإنسان إلى الجامعة تراوده هواجس ومخاوف وآمال وطموحات . فيشعر الطالب بأنه أصبح رجلاً له مسؤوليات كما أن عليه مسؤوليات فيبدأ في برمجة حياته على هذا الأساس . حيث تعتبر سنة أولى جامعة أولى الخطوات للتخلص من قيود الثانوية العامة حيث الحصص الكثيرة والمتتابعة وإثقال الطالب بالواجبات المدرسية، كما يرى الطالب في الجامعة وسيلة جديدة لتحقيق الذات واثبات الوجود والسعي إلى تكوين صداقات جديدة وحتى التحرر من الزي المدرسي وشراء ملابس جديدة تناسب الطالب الجامعي . . . لكن هناك على الخط الآخر طلاب تغيرت نظرتهم تماما عند دخولهم الجامعة حيث وجدوا أن مجتمع الجامعة مجتمع عادي لا جديد فيه مثله مثل أي مجتمع آخر كمجتمع المدرسة ومجتمع الوظيفة وغيرها من المجتمعات أو التجمعات وكذلك عقدة المناهج والملازم الكثيفة ما زالت هاجس تؤرقه والخوف والقلق من صعوبة الامتحانات والتشدد في منح الدرجات وغيرها من الأمور . . . وبين هذا أو ذاك تتكوم في ذهن الطالب عدة أفكار ومشاعر مضطربة عن حقيقة الجامعة تنعكس سلباً على تحصيله العلمي بل وربما مستقبله الدراسي . والحقيقة المرة التي لابد من ذكرها أن فكرة الطالب عن الجامعة قد تكون نتيجة تدخل ظروف قاسية ليس له دخل فيها تتعلق أو ترتبط هذه الظروف بمجموعة عوامل كظروف نشأة الجامعة مثلاً أو الأسلوب التعليمي المتبع وطريقة اختيار المناهج وطريقة اختيار الأساتذة والمدرسين وكذلك النظام الأكاديمي السائد فيها . . . سؤالنا كان التالي :

- هل هناك فرق أو فروق طرأت على جباتك وبعد دخولك الجامعة هل هي سلبية أم إيجابية ؟
- وما هي هذه الفروق من وجهة نظرك سواء من الناحية الحياتية أو الدراسية ؟
- هل وجدت الجامعة كما كنت تتوقع أو ترسمها في مخيلتك؟أم أنك وجدتها خلاف توقعاتك ؟

إستطلاع : سلطان أحمد المجهلي

هذه الأسئلة وجهناها لأكثر من طالب وطالبة في أكثر من كلية وللأسف كم كانت الإجابات مؤلمة وقاسية قساوة الظروف وكانت الإجابات أقرب للتشاؤم منها إلى التفاؤل وإن كان بعض الطلاب أبدى تفاؤله لكنه تفاؤل مشوب بالقلق فمعظم الطلاب إن لم نقل كلهم نقلوا لنا واقعاً أسود عن حقيقة شيء اسمه جامعة ،وهذا يريد مزيداً من تكاتف الجهود وشحذ الهمم لإبراز الأمر . للأسف هو واقع جامعتنا اليمنية وليس جامعة ذمار فحسب مما يستدعي تدخل وزارة التعليم العالي ورؤساء الجامعات لإجراء جراحة عاجلة للعملية التعليمية الجامعية قبل فوات الأوان ووضع حلول جذرية كاملة وشاملة تضع الأمور في نصابها بحيث توضع جامعاتنا اليمنية في مصاف الجامعات المتقدمة عربيا وعالميا ونلحق بركب الحضارة حضارة القرن الواحد والعشرين . لا نطيل عليكم والآن نترككم مع آراء الطلاب فقط استوعبوا ما جاء فيها :

يقول الطالب أكرم عبدالله الأدور-إسلامية م٤ - كلية التربية

عند الدخول إلى الجامعة ينتقل الإنسان من مستوى فكري معين إلى مستوى فكري وثقافي أوسع واكتساب خبرة في التعامل مع المجتمع والعمل الدؤوب والمتواصل لبناء المستقبل والتكيف الواسع مع الحياة والسعي لتحقيق الذات وبناء الشخصية وفق معايير منتظمة هذا ما أذكره من الناحية الإيجابية أما سلباً فعند الدخول إلى الجامعة يتفاجأ الإنسان بعدم وجود الظروف اللازمة للتعليم الجامعي كضعف المقررات التي لا تكفي لتأهيل الطالب تأهيلاً علمياً وعملياً عالياً حتى أننا نتفاجأ بطلاب لا نعرفهم إلا في قاعة الامتحان ومع ذلك يحققون درجات عالية وهذا بسبب الطريقة الخاطئة التي تعتمد على الحفظ ولا شيء غيره . . . أما بالنسبة للسؤال الثاني : بصراحة لم أجد الجامعة كما كنت أتوقع ولا بنسبة ١٠٪ فلا مباني وكذلك قلة الكوادر المؤهلة ووجود موظفين على قدر عالٍ من التعالي والكبرياء والغرور كما لا يعجبني فيها التقليد للجامعات الغربية من حيث الحرية والاختلاط بين الجنسين وتعليق الدراسة على التقويم الميلادي وليس الهجري مما يؤدي إلى تضارب فترة الدراسة والاختبارات مع المناسبات الدينية.

نبيل القيسي كلية الهندسة

إيجاباً يزداد مستوى الفهم والاستيعاب عند الطالب الجامعي ويحصل على معلومات جديدة وغزيرة وتتوسع علاقاته الشخصية والتعامل الجيد مع الوضع والناس من حوله أما من الناحية السلبية فيصاب الطالب بالإكتئاب أحياناً خاصة عندما يفكر في مصيره بعد التخرج .

وبصراحة غير مبالغ فيها لم أجد الجامعة كما كنت أحلم بها حيث وجدت قلة التركيز خاصة على الجانب العلمي وعدم وجود نظام دراسي ثابت لجميع المستويات لا يتغير باختلاف الأساتذة . وكذلك صعوبة المعاملات داخل الجامعة .

هيفاء السنباني _ طب أسنان :

من الإيجابيات التعرف على مجتمع جديد نتعلم منه أشياء كثيرة ونستفيد من المعلومات الدراسية ذاتياً مثل دراستنا عن الأمراض حيث نتعلم كيفية الوقاية منها .

ومن السلبيات الاختلاط وما يتبعه من مشاكل مثل فترة الدراسة الجامعية التي تكون طويلة حيث نقضي معظم وقتنا خارج المنزل مما يؤثر سلباً على صحتنا وحالتنا النفسية أيضاً . عدم إعطاء كل ذي حقه فالمصلحة أساس كل شيء والمبالغة والمجاملات الكاذبة هي التي تحكم الدرجات أحياناً . وقد كانت الجامعة خلاف توقعاتي تماماً .

علي القطرني _ كلية العلوم التطبيقية .

تعتبر الجامعة بالنسبة لي هي مرحلة أولى لتحديد المصير وبالرغم من المنهج المكثف الذي يتفاجأ به الطلاب في سنة أولى الذي قد يصيبه بالإحباط .فأنا لم أجد الجامعة التي حلمت بها طويلاً والأسباب كثيرة لعل من أبرزها ما ذكرته سابقاً من كثافة المنهج وعدم وجود أي رابط بينه وبين ما درسناه سابقاً وكذلك عدم توفر القاعات التي تليق بنا كطلاب . وكذلك عدم وجود دعم للأنشطة الإبداعية للطلبة وكذلك الرحلات العلمية وتبادل الزيارات العلمية مع الجامعات الأخرى فتصبح معلومات الطالب شحيحة لا تفي بالغرض .

صبري المهدي _ كلية آداب

خلال دراستي الجامعية اكتسبت ومررت بتجارب حياتيه عديدة كان لها دور كبير وفعال في شخصيتي . وجدت للأسف الكثير من الطلاب ينظرون للجامعة نظرة أخرى فدخولهم إليها ليس لغرض العلم وإنما للحصول على الشهادة فقط كما أن أغلبهم لا تنطبق عليه مواصفات الطالب الجامعي ، كما غابت عن أذهانهم الثقافة والوعي اللازمين . للأسف لم أجد الجامعة كما توقعت لا من الناحية المعمارية ولا من الناحية الأكاديمية وهلم جرا خاصة كلية الآداب .

الطالبة ص.م.ع علوم إدارية

قبل الجامعة كانت حياتي تتسم بالسلبية والإتكالية وضعف الثقة بالنفس وبعد دخولي الجامعة بدأت حياتي أكثر جدية وارسم خططا وآمالاً لمستقبلي ولحياتي المهنية أما من الناحية الدراسية فنلاحظ أن مرحلة ما قبل الجامعة تعتمد على الجانب النظري البحت وفي الجامعة أخذ الجانب العلمي دوره وإن كان دون المستوى المطلوب ، لم أجد الجامعة كما حلمت بها من دراستي الإعدادية حيث كنت أتخيل الجامعة ذات سبعة طوابق فوجدتها طابق واحد مما لاحظته أن الغش لا زال له مكان في هذا الصرح.

الطالبة ف.أ- كلية طب أسنان

بعد دخولي الجامعة أصبحت أكثر ثقة واعتماداً على نفسي وأكثر قدرة على التمييز بين الصح والخطأ واستطعت أن أبني لنفسي شخصية مستقلة قادرة على التفاهم والتعامل مع الجميع هذا من الناحية الحياتية أما من الناحية الدراسية اكتسبت العديد من المهارات والمعلومات وأصبحت أكثر قدرة على التركيز وسرعة الحفظ والفهم . وجدت الجامعة كما كنت أتوقع من حيث احتوائها على مختلف الأجناس والطبقات الثقافية والاجتماعية ولكن وجدتها خلاف توقعاتي من حيث عدم قدرة الجامعة على تلبية جميع احتياجات الطلاب الدراسية حيث لازال هناك الكثير والكثير من النقص والقصور ، كما يؤسفني جداً وجود الأنانية والمصالح الذاتية التي كان لها أثر سلبي بالنسبة لي .

محمد السليماني _كلية طب بشري

تتسم الدراسة ما قبل الجامعة بالطابع النظري البحت أما في الجامعة فنجد عدم الاقتصار على جانب واحد من المنهج بل الشمولية وكذلك التوسع بحيث تكون الدراسة أقرب إلى الواقعية كما نجد أن الدراسة الجامعية تمتاز بالندية والمنافسة على عكس ما كان سائداً في المراحل التعليمية السابقة . لم أجد الجامعة كما كنت أتوقع بشكل متكامل لعدة أسباب لعل أهمها عدم توفرا المواد المعلية بشكل كامل خاصة لتخصصنا الدقيق والصعب.

الطالبة ف.م- كلية الآداب

يعامل الطالب قبل دخوله الجامعة وكأنه طالب غير مكتمل النمو إذا جاز التعبير ولكن بعد دخوله إليها تكتمل ثقافة الطالب ويصبح ذا تأثير في بيئته المحيطة به كما أن الطالب لم يعد مجرد متلقي يردد كل ما يقوله المدرس بل تتاح له الفرصة للمناقشة والبحث والتحري عن المعلومات كما أن تنوع أوقات المحاضرات يضفي الشيء الكثير لدى الطالب . أستطيع القول أنه إلى حد ما وجدت الجامعة كما تخيلت ولكن ليس بكامل الصورة التي تخيلتها فعلى سبيل المثال : الوسائل التعليمية المستخدمة في الجامعة هي نفسها المستخدمة في المدرسة (كتاب ،سبورة،طبشورة) القاعات أشبه بفصول دراسية .أعتقد أن ما ينقصنا الآن هو طابور الصباح و رنين الجرس ليعلن نهاية المحاضرة.

عبدالسلام الحداد _ كلية طب أسنان:

تعتبر الجامعة طريقاً نحو الاستقلال الذاتي أو انفصال الشخصية والشعور الكامل بالمسئولية وكسر الكثير من الحواجز كالشعور بالخجل مثلاً كما أنها أرض خصبة تحتوي على كل المعارف والمعلومات في شتى مناحي الحياة كما يتعرف الطالب منها على أجناس وأصناف كثيرة من البشر حيث أن الاحتكاك المباشر معهم يعدل من الشخصية لدى الطالب ويجعله أكثر فهماً ووعيا بما يدور حوله أما من الناحية الدراسية فلكوني درست في كلية علمية تطبيقية بحته فقد تحصلت على معلومات علمية وطبية كافية لأن تجعلني أخدم وطني بكل ثقة واطمئنان ، بالإضافة إلى الخروج بمحصلة لغوية (لغة إنجليزية جيدة) . وبالرغم من توفر كافة المعامل ووجود التجهيزات الكاملة في كلية طب الأسنان من عيادات ومعامل مختلفة وأجهزة متطورة لا توجد في مثيلاتها من الكليات والجامعات الأخرى في الجمهورية إلا أن أبرز ما نعانيه هو أن المقررات الدراسية في كليتنا باللغة الإنجليزية وهذا يشكل صعوبة بالغة للكثير من الطلاب وهنا تبرز الحاجة إلى خطة لتعريب المناهج الجامعية .

الطالبة أ.ص- كلية الآداب

لم أر في الجامعة شيئاً إيجابياً بل أراها تسير من سيء إلى أسوأ فالمبنى مبنى مدرسة والقاعات قليلة والمكاتب مغلقة أكثر أيام الأسبوع وكنا سابقاً نرى في الكلية الطلاب ،الأساتذة ،الموظفين أما الآن نرى المتسولين ، الأطفال ، رعاة الغنم ولاعبي كرة القدم وكرة الطائرة .

لم أجد الجامعة كما كنت أرسمها في مخيلتي وذلك لأن الجامعة كانت بالنسبة لي حلماً كبيراً وعظيما جداً وبذلت أقصى جهد لتحقيق هذا الحلم الذي كان له معنى كبير ووقع عظيم في حياتي فقد رسمت في ذهني أن للكلية مباني ضخمة أضخم مثل القصور . . لها أجمل وأكبر القاعات ، مكتبة تضم جميع الكتب والقواميس والمراجع والدوريات لكافة الأقسام . توجد بها أحدث أساليب التكنولوجيا في التعليم .الكمبيوتر ، الانترنت ، الشاشات الكبيرة . . . وبعدها استيقظت من النوم على أصوات المشجعين في ملعب كلية الآداب فرحين بدخول هدف في مرمى الخصم . . ألف مبروك

مبروك أحمد خليفة _ إسلامية كلية التربية

قبل الجامعة تكون المعلومات والمعارف مقتصرة على أجزاء بسيطة فقط أما في الجامعة فالمعلومات هائلة وغزيرة تتدفق على ذهن الطالب ويعرف منها ما يشاء ليصبح مؤهلاً تأهيلاً عالياً يخدم وطنه ومجتمعه كما يشعر الطالب أنه بدراسته الجامعية قد قطع أشواطاً كثيرة في مضمار النجاح ورسم مستقبل حياتي ودراسي أفضل لتحقيق غايات ومثل نبيلة وقيم جميلة وجدت الجامعة كما كنت أتوقع وأتخيلها تقريباً بالرغم من وجود سلبيات لعل من أبرزها نقص في بعض الكوادر المؤهلة وعدم وجود تخطيط سليم لاستيعاب الأعداد الهائلة التي تتوافد على الجامعة سنوياً .

عمار صالح أحمد _ كلية طب الأسنان

بعد دخولي الجامعة أصبحت أكثر ثقة واعتماداً على نفسي وقدرة على التحمل ومواجهة التحديات كما استفدت الكثير من الخبرات والمهارات الحياتية والمهنية كإجادة اللغة الإنجليزية وبصراحة لا توجد سلبيات في الجامعة اللهم إلا نقص في الكوادر العلمية المتخصصة بالعكس وجدت الجامعة فوق ما كنت أتصور وخاصة كلية طب الأسنان التي تزخر بالأدوات والأجهزة الحديثة المتطورة التي قل ما توجد في كلية أخرى من كليات الجمهورية ومع وجود بعض السلبيات لكن الإيجابيات أكثر فمسافة الألف ميل تبدأ بخطوة فالكلية لاتزال حديثة .

عبدالله الصباري- كلية التربية

بصراحة الجامعة لها فضل علمي كبير فقد تفتحت مداركنا العلمية وتوسعت مفاهيمنا وفتحنا عيوننا على معلومات جديدة نسمع بها لأول مرة بالرغم أن ذلك تم ويتم على حسابنا أو وضعنا المادي أقصد حيث لم أعرف السلف والدين إلا في الجامعة لشراء الملازم التي أرهقتنا .

الطالبة أ.ك - كلية الآداب

من مساوئ التعليم الجامعي وجود الاختلاط الذي يؤدي إلى ربكة خصوصاً للطالبة وخاصة ونحن في مجتمع محافظ وعدم وجود التعاون بين الزملاء والزميلات في المجال الدراسي وكذلك تدني المحصلة الثقافية والعلمية حتى أننا نجد أن مستوانا في الثانوية أفضل بكثير مما نحن عليه الآن بل نجد أن هذه المشكلة تتعاظم أكثر عندما نختلط بزملاء في نفس اختصاصنا لكن في جامعات أخرى بل حتى أساليبهم الدراسية تختلف اختلاف شاسع عما هو موجود في جامعتنا للأسف لم أجد الجامعة كما كنت أتخيلها أنها أفضل بكثير من المدرسة ولكن لا أبالغ في القول أنني أجد المدرسة أفضل منها بكثير.

علي صالح العمدي ، عبدالله سعد العماري- كلية التربية

قبل دخول الجامعة كانت المعلومات سطحية وغير ذات فائدة ولكن الآن حدث توسع في استيعاب المعلومات وفهمها وترسيخها والاستفادة منها كما أصبحنا ذا فهم للواقع المعاش وتحديد النظرة للمستقبل كما زاد الاهتمام باللبس والاعتناء بالمظهر وإقامة علاقات زمالة مع طلاب نلتقي بهم لأول مرة . لم نتوقع أن تكون الجامعة بهذا الشكل الذي أصابنا بالإحباط وهناك أسباب كثيرة لعل أبرزها ما نعانيه في مجال اختصاصنا (عدم وجود مختبرات ومعامل كيميائية وفيزيائية وأحياء) كافية والمواد اللازمة لذلك مما يؤدي إلى عدم نجاح بعض التجارب وكذلك الازدحام الكثيف الذي يؤدي إلى عدم ترسيخ المعلومة لدى الطالب بشكل متكامل .

الطالبة سهى وزميلتها فوزية _ كلية الهندسة

أجابتا إجابة ومن سطر واحد لا يوجد فرق ولا فروق قبل دخول الجامعة ولا بعدها فالجامعة مثل المدرسة بل أسوأ منها .

وأخيرا ..

هذه آراء الطلاب نقلناها بواقعية وصدق دون تدخل منا ومنها عرفنا مدى المرارة والشكوى التي يعانون منها وفهمنا أنه لا يزال ينقصنا الكثير والكثير من كل ما يخص التعليم الجامعي ومتطلباته . خاصة والتعليم الجامعي يعتبر خلاصة أو أرقى ما توصلت إليه البشرية في مجال التعليم ، ومنه يحدد مستقبل البلد لسنوات عديدة وأزمنة مديدة ويعول عليه اصلاح الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وبه تنهض الشعوب من كبوتها فلا ننسى أن الثورات التي شهدها القرن الماضي كانت شرارتها من الجامعات وحتى الثورة الصناعية والثورة التكنولوجية والثورة المعلوماتية تفجرت من الجامعات . ولنا في الأردن خير مثال فلا يوجد بها بترول ولا معادن وإنما كل ثروتها واستثماراتها الجامعات العلمية والتعليمية التي تدر دخلاً سنوياً عالياً لهذا البلد . . . . فهل يا ترى مازال هناك أمل لإصلاح هذا الخلل .. نتمنى ذلك .

أخي الإنسان أرجو ألا تكون عصا بيد أعمى، فمعروف أنّ الأعمى يخبط بعصاه في الجدران والأبواب الموصدة والصخور والسيارات، ويأتي يوماً ما وتنكسر هذه العصا، فستجدها لا تصرخ ولا تتألم.. يا أسفاه.

عادل خدشي